ان الكلام في المعرب وهي مبنية دفعا لتوهم المبتدي الذي لا يعرف
انها مبنية دخولها في قوله ذو   والفم حيث الميم منه
بانا استعملت في الزمان على راي الاخفش او في المكان
الاعتباري على التركيب واعترض كلامه بانه يتوهم ان الاصل
فم بالميم فالذي ينبغي وفوه ان لم يبدل من واوه ميم
وقد يقال لا نسلم ان الاصل الواو وقال الناظم الصحيح ان للفم
اربع مواد ف م ي ف م و ف م م ف و ه كذا في الروداني وبانا
الفم اذا فارقته الميم هو الفا وحدها ولا تعرف اصلا والمراد
هو فوك وهو غير الفم بنقص الميم ففي عبارته حكم
على ما لم يثبت له الحكم مع ترك الحكم على ما ثبت له الحكم واجيب
بان المراد بالفم العضو المخصوص لا اللفظ على تقدير مضاف
اي وذال الفم حيث الميم من داله بان والدال به ما معه ميم
وما معه غيرها   الظاهرة كان الاولى اسقاط لابد خلت   عليه م
الحركات المقدرة في لغة القصر   وفيه ح اي حينئذ لم
ينفصل منه الميم وقوله عشر لغات قال شيخ الاسلام ع
شرحه على الشذور وها بقيه الفم بالميم معرب بالحركات
مع تضعيف ميمه وبدونه ومنقوصا كالقاضي ومقصورا
كعصي بتثليث فائه فيها فهذه مع لغة حذف الميم ثلاث
عشرة لغة واقتصر في التسهيل على عشرة وافصحها
فتح فائه منقوصا اهـ فكانت تراه ذكر في الفم بالميم اثنتي عشرة
لغة بزيادة ثلاث لغات على ما ذكره الناظم وهي اعرابه على الياء كالقاضي
مثل الفا واسقاط لغة اتباع فائه لميمه فاذا ضمت الى الاثنتي
عشرة كانت لغات الفم بالميم ثلاث عشرة فما نقله البعض

وسكت

وسكت عليه من انها عشرون وان شيخ الاسلام ذكرها في شرحه
على الشذور ولا اصل له وبقي لنا لغات ثلاثة تغلط الدماميني
وغيره وهي فاه وفوه وفيه قال وجمع الثلاثة افواه ثم
وجه ذلك فراجعه   نقصه مراده بالنقص حذف اللام
وجعل الاعراب على الميم   وقصره اي اعرابه بالحركات مقدرة
على الالف كما في فتى   اتباع فائه لميمه اي في حالة نقصه قيل
وهذه اللغة اضعف اللغات ذكره شيخنا   وانه مبتدا الاسم
معرفة لان المراد لفظه واخ وحم معطوفان عليه وكذا الاحداث كما
ذكر من ذو والفم من كونه كل ما اضيف فقوله الذي مما اضيف بيان لكل اصل
معنى قوله كذا اخ والحم   اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب
الزوجة   وهن مبتدا محذوف الخبر اي كذا كذا   عن اسماء
الاجناس كان ينبغي حذف اسماء لان ما ذكر كناية عن الاجناس
نفسها قال الجوهري الهن كناية ومعناه شي تقول هذا هنك
اي شيئك ويمكن جعل عن متعلقة بمحذوف لا بكناية اي بدلا
عن اسماء الاجناس فصيح كلام العرب   عما يستقبح ذكره اي فرجا
كان او غيره   ولهذا اتي به اي لكونه متعين الاعراب
بالحروف لا مطلقا بل في حالة عدم النقص   من تعزى الخ قال   قوله احسن اي اكثر استعمالا اهـ ع
الموضح في شواهد ابن الناظم تعزى بمثناة مفتوحة فعين
مهملة فزاي مشددة اي من انتسب وانتمى وهو الذي
يقول يا لفلان ليخرج الناس معه في القتال الى الباطل فاعضوه
بهمزة مفتوحة فعين مهملة مكسورة فضاد معجمة
مشددة اي قولوا له عض على هن ابيك اي على ذكر ابيك
استهزاء به ولا تجيبوه الى القتال الذي اراده اي غمنك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)